ستر من الاحزان والأكدار
ادرجت فى العلم الذى اصفيته
منك الوداد فكان خير شعار
علمان من فوق الرؤس كلاهما
فى طيه سر من الاسرار
نادهما داعى الفراق فاصبا
يتعانقان على شفير هار
تالله ما جزع المحب ولا بكى
لنوى مروعة وبعد مزار
جزع الهلال عليك يوم تركته
ما بين حر اسى وحر اوار
متلفتا متحيرا متحيرا
رجلا يناضل عنه يوم فخار

ان الثلاثين التى بك فاخرت
بانت تقاس باطول الاعمار
ضمت الى التاريخ بضع صحائف
بيضاء مثل صحائف الابرار
شبهتهن بنفطه عطرية
وسعت بمحصل روضة معطار

خلفتها

خلفتها كالمشق يحذو حذوها
راجى الوصول ومقتفى الآثار
ماذا على الساري وهن منائر
لو سار بين مجاهل وقفار
ما زلت تختار المواقف وعرة
حتى وقفت لذل الجبار
وهدمت سورا قد اجاد بناءه
فرعون ذو الأوتاد والأنهار
ووصلت بين شكاتنا ومشايخ
فى البرلمانات اعزة أخيار
كشفوا الغطاء عن العيون فابصروا
ما فى الكنانة من أذى وضرار
نبذوا كلام اللورد حين تبينوا
حنق المغيظ ولهجة الثرثار
ورماهم بمجلدين رموهما
فى ربقته الاصفار لا الاسفار
واها على تلك المواقف انها
كانت موقف ليث غاب ضاري
لم يلوه عنها الوعيد ولا ثنى
من عزمه قول المريب حذار

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)